المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 4958
الصفحـات : 27 المسلسل : 120

ملف صحفي

جولة الملك

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 09-05-2007 العـــدد : 4958
الصفحـات : 27 المسلسل : 120

الجوف في انتظار نهضة تنموية شاملة

د.عارف مفضي المسعر

زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف ستفتح لأهالي المنطقة آفاقاً رحبة وطموحات متفائلة نحو مستقبلها في جميع أوجه الحياة فيها فالقلوب متلهفة ومتشوقة نحو استقبال المليك وخاصة أن كل ذي اهتمام أو اختصاص في المنطقة يأمل للقطاع المتعلق به أن تفتح له أبواب النماء والتطور وفقاً لما تعكسه هذه الزيارة من أسباب النماء. وفي الاقتصاد نتوقع طفرة منتدة تنسينا ما نعانيه، وفي التنمية بشكل عام نتوقع فرص استكمال للمشاريع القائمة وبالتالي تحقيق شمول المرافق كافة بالعناية والاعتمادات المالية الكافية.

إن زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة هي زيارة تاريخية إذ لم تحظ منطقة الجوف بزيارة ملك منذ عام 1373هـ أي منذ 55 عاما عندما زار جلالة الملك سعود يرحمه الله هذه المنطقة. وتعد زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف لفتة أبوية حانية في غاية الأهمية من حيث الرعاية وتفقد الأحوال وتسيير فرص الأوضاع بمختلف وجوهها. زيارة الملك عبدالله للجوف تعني الكثير من الرغبة الصادقة والأكيدة لتفقد أحوالها وامدادها بعوامل مقومات الارتقاء اقتصادياً ومدنياً وتنموياً فهو الأب الحاني والوالي الصالح والملك العادل. وما دامت هذه منطلقاته فالأمل معقود بإذن الله على نجاح الزيارة وتحقيق أهدافها التنموية لأن قدومه إنما هو لغاية المساعدة والبناء والتطوير العام للمنطقة.

يا خادم الحرمين طموحات أهالي الجوف كبيرة بحجم معنى وقيمة زيارتك الملكية الغالية وسعيك لمصلحة المنطقة كما هو حرصك على مصلحة المناطق الأخرى كافة الأمر الذي يزيد فرص استبشارنا وبعد طموحاتنا. حضور الملك هو ترجمة الآمال إلى حقائق وحث للوزارات المختلفة على الوفاء بالتزاماتها تجاه المنطقة، وإن مجيء الوزراء كمرافقين لجلالته هو استنهاض لهممهم وإيحاء لهم بأن الواجب الوطني يدعوهم إلى النزول إلى الميدان لينظر كل وزير عن قرب وكثب إلى ما يجب عليه تجاه متطلبات المنطقة فيما يخصه.

والمشاريع المتوقعة والمأمول اعتمادها للمنطقة يجب أن تتوازى مع حجم المناسبة الكبيرة. ولابد أن تصحب الزيارة الملكية رياح البشر والخير والعطاء لتجني بعدها ثماراً يانعة في كل مرافق من مرافق حياتنا. ومن أبرز تلك المشاريع المطلوبة: تغيير وجه مدينة سكاكا بالطرقات المتوازية والمتقاطعة المنظمة، فك اختناقات الطرق الضيقة وتزيينها بالحدائق، اعتماد كامل لمشروع الصرف الصحي الذي طال انتظاره. إضافة إلى المشاريع الصحية والتعليمية والمدينة الرياضية مما سيدعم اقتصاد المنطقة الذي يفتقد مقومات التنمية الاقتصادية، ودعم صغار المزارعين في المنطقة والمملكة عموما.

أمين مجلس منطقة الجوف سابقاً